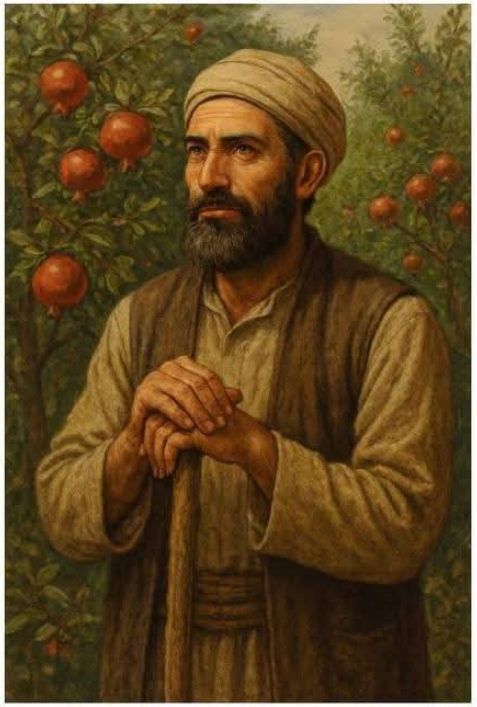

تزوّجَ المباركُ بابنةِ صاحبِ البستانِ، وباركَ اللّهُ لهُما، وأنجبا ولدًا، سمّياهُ عبدَ اللّهِ. هذا الولدُ هوَ عبدُ اللّهِ بنُ المباركِ الّذي صارَ إمامًا من أئمّةِ المسلمينَ، وواحدًا من أكبرِ علماءِ الحديثِ، حتّى قالَ فيهِ بعضُ العلماءِ: لا نعلمُ في عصرِ ابنِ المباركِ أجلَّ منَ ابنِ المباركِ، ولا أجمعَ لكلِّ خَصلةٍ محمودةٍ منهُ. فنِعمَ الوالدُ المبارَكُ، ونِعمَ الولَدُ عبدُ اللّهِ.

(اللّهُ جلَّ جلالُه يراني، أحمدُ بنُ عبدِ اللّهِ السّلميُّ، بتصرّفٍ).

سوزي عسّاف

3 أَذكُرُ رَدَّ المُبارَكِ عِندَما قالَ لَهُ صاحِبُ البُستانِ: "أَلا أُزَوِّجُكَ ابنَتي؟".

لكنّكَ تعلمُ أنّي لا أملِكُ كثيرَ مالٍ ، وأنّي لستُ بصاحبِ جاهٍ .

2.1 أَفهَمُ المَسموعَ وَأُحَلِّلُهُ

1 أَستَنتِجُ مَعنى الكَلِمَةِ المُلَوَّنَةِ في كُلِّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ الآتِيَةِ، وَأَكتُبُهُ في الفَراغِ:

أ) جَلَبَ المُبارَكُ حَبّاتٍ مِنَ الرُّمّا أحضَرَ .

ب) جِئتُ أَستَنصِحُكَ في أَمرٍ. أطلب منك النّصيحةَ

ج) لا نَعلَمُ في عَصرِ ابنِ المُبارَكِ أَجَلَّ مِن ابنِ المُبارَكِ أعظَمَ ..

2 أَنسُبُ كُلَّ عِبارَةٍ مِنَ العِبارَتَينِ الآتِيَتَينِ إِلى قائِلِها: صاحِبِ البُستانِ أَوِ المُبارَكِ:

أ) كَيفَ تَأتي إِلينا بِهذا الرُّمّانِ الحامِضِ؟ ... صاحب البستان

ب) جِئتَني تَسأَلُني النَّصيحَةَ، فَأَدَّيتُها ..... الحارسُ المباركُ

سوزي عسّاف

5 قالَ المُبارَكُ: "لَم آكُل مِن ثَمَرِ البُستانِ قَطُّ؛ فَقَدِ استَعمَلتَني لِلحِراسَةِ، وَلَم تَأذَن لي بِالأَكلِ مِنهُ".

أ) أُبيِّنُ كَيفَ كانَت إِجابَةُ المُبارَكِ بِدايَةَ نُقطَةِ التَّحَوُّلِ في حَياتِهِ الاِجتِماعِيَّةِ.

عظُمَ المبارك في عين صاحب البستان وقرّر أن يزوجَه ابنته

ب) أَستَنتِجُ نُقطَةَ تَحَوُّلٍ أُخرى.

تحوّل المبارك من حارس بستان بسيط إلى والد لأكبرأئمة المسلمين في علم الحديث الشّريف

6 تَضَمَّنَ النَّصُّ المَسموعُ قِيَمًا إِنسانِيَّةً سامِيَةً.

سوزي عسّاف

أ) أَستَنتِجُ واحِدَةً مِنها. الصّدق والأمانة

ب) أُبيِّنُ أَثَرَها في الفَردِ وَالمُجتَمَعِ. نشر المحبة والأُلفة والتّرابط والتماسك بين أفراد المجتمع ونشر القيم الفاضلة

الحارسُ المباركُ

أَستَعِدُّ لِلاستِماعِ

أَتَأَمَّلُ الصّورَةَ السّابِقَةَ، وَأَتَنَبَّأُ بِمَوضوعِ نَصِّ الاِستِماعِ.

من آدابِ الاِستِماعِ:

الاِستِماعُ بِانتِباهٍ وَتَركيزٍ، وَالتَّفاعُلُ مَعَ ما استَمَعتُ لَهُ.

سوزي عسّاف

الوَحدةُ السّادسةُ: بأخلاقِنا نرتقي

الحارسُ المباركُ

كانَ المباركُ رجلًا صالحًا تقيًّا، وكانَ عملُهُ حراسةَ أحدِ البساتينِ، وظلَّ في عملِهِ مدّةً طويلةً، حتّى جاءَ يومٌ ضيّفَ فيهِ صاحبُ البستانِ بعضَ أَصحابِهِ، وطلبَ إِلى المباركِ أن يجلِبَ لهم بعضَ الرّمّانِ.

جلبَ المباركُ حبّاتٍ منَ الرّمّانِ، وقدّمَها للرّجلِ وضيوفِهِ، فإذا الرّمّانُ حامضٌ لا يُستساغُ، فقالَ صاحبُ البستانِ منزعجًا: ما هذا يا رجلُ؟ أتريدُ أن تُخزيَني أمامَ ضيوفي؟ كيفَ تأتي إلينا بهذا الرّمّانِ الحامضِ؟

سوزي عسّاف

فقالَ المباركُ: وكيفَ لي أن أعرفَ أنَّ الثّمرَ حامضٌ؟ فَقالَ صاحبُ البستانِ: ألا تَميزُ شجرَ الرّمّانِ الحامضِ من شجرِ الرّمّانِ الحلوِ وأنتَ تعملُ في هذا البستانِ منذُ زمنٍ؟ ألم تأكل من هذا الرّمّانِ يومًا؟ قالَ المباركُ: لم آكلْ من ثمرِ البستانِ قطُّ؛ فقدِ استعملتَني للحراسةِ، ولم تأذنْ لي بالأكلِ منهُ.

تعجّبَ صاحبُ البستانِ وضيوفُهُ من ردِّ المباركِ، وقد بلغَت من قلبِه إجابةُ ذلكَ الحارسِ الأمينِ مبلغًا، فتوجّهَ إلى جيرانِ البستانِ يسألُهم عنِ المباركِ؛ فأثنَوا عليهِ خيرًا، وأفاضوا القولَ في حُسنِ خُلُقِهِ، فعظُمَ المباركُ في عينِ صاحبِ البستانِ.

سوزي عسّاف

بعدَ أيّامٍ جاءَ صاحبُ البستانِ، وقالَ للمباركِ: لقد جئتُ أستنصحُكَ في أمرٍ: ليَ ابنةٌ بلغَت سنَّ الزّواجِ، وكثُرَ خاطبوها، وأنا في حَيرةٍ من أمري؛ لستُ أدري مَن أزوّجُها؟ فقالَ المباركُ: يا سيّدي، مِنَ النّاسِ من يزوّجُ للجمالِ، ومنهُم من يزوِّجُ للنّسبِ، وقد قالَ رسولُ اللّهِ -صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ-: "إذا جاءَكُم من تَرضَونَ دينَهُ وخُلقَهُ فزوّجوهُ". وقد جئتَني تسألُني النّصيحةَ، فأدّيتُها، ثمَّ لكَ أن تختارَ لها من شئتَ.

سوزي عسّاف

صمتَ الرّجلُ برهةً، وقالَ: وأنا سأزوّجُها من رضيتُ دينَه وخلُقَه، وذلكَ أنتَ يا مباركُ. ألا أزوّجُك ابنتي؟ فتعجّبَ المباركُ من قولِ صاحبِ البستانِ، وقد كانَ ذا مالٍ وجاهٍ، وأجابَهُ بقولِهِ: لكنّكَ تعلمُ أنّي لا أملكُ كثيرَ مالٍ، وأنّي لستُ بصاحبِ جاهٍ. فتبسّمَ الرّجلُ، وقالَ: أنسيتَ حديثَ النّبيّ -صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ-، وقد أسمعتَني إيّاهُ منذُ قليلٍ؟ فإنّي قد رضيتُ دينَكَ وخلُقَكَ.

سوزي عسّاف

1.1 أَستَمِعُ وَأَتَذَكَّرُ

1 أُكمِلُ الفَراغَ بِما يُناسِبُهُ في ضَوءِ ما استَمَعتُ لَهُ:

أ) عُنوانُ النَّصِّ المَسموعِ: الحارسُ المباركُ

ب) ظَلَّ المُبارَكُ في عَمَلِهِ مُدَّةً طويلةً

ج) عَظُمَ المُبارَكُ في ... عينِ ... صاحِبِ البُستانِ.

د) العِبارَةُ الَّتي اختُتِمَ بِها النَّصُّ المَسموعُ: فَنعمَ الوالدُ المباركُ ، ونعمَ الولد عبدالله

2 أَرسُمُ دائِرَةً جانِبَ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ في كُلٍّ مِمّا يَأتي:

أ) وُصِفَ المُبارَكُ بِالحارِسِ:

1. الشُّجاعِ. 2. الأَمينِ. 3. الصّادِقِ.

ب) الكَلِمَتانِ المُتَضادَّتانِ اللَّتانِ وَرَدَ ذِكرُهُما في النَّصِّ المَسموعِ:

1. الخَيرُ / الشَّرُّ. 2. الغَنِيُّ / الفَقيرُ. 3. الحامِضُ / الحُلوُ .

سوزي عسّاف

3 أَستَنتِجُ السَّبَبَ الَّذي أَدّى إِلى تَوَجُّهِ صاحِبِ البُستانِ إِلى جيرانِ البُستانِ؛ لِيَسأَلَهُم عَنِ المُبارَكِ.

لأنّه تعجّب هو وضيوفه من ردّ المبارك فأراد أن يتأكد من صدقه وأخلاقه من جيران البستان

4 أَضَعُ إِشارَةَ ✓ جانِبَ الفِكرَةِ الوارِدَةِ فِي النَّصِّ المَسمُوعِ، وَأَضَعُ إِشارَةَ ✗ جانِبَ الفِكرَةِ غَيرِ الوارِدَةِ فِيهِ:

أ) (👍) انزِعاجِ صاحِبِ البُستانِ، وَظَنِّهِ أَنَّ المُبارَكَ يُريدُ أَن يُخزِيَهُ أَمامَ ضُيوفِهِ.

ب) (✗) ذِكرِ أَصنافٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الثِّمارِ المَوجودَةِ في البُستانِ.

ج) (👍) بَيانِ سَبَبِ حَيرَةِ صاحِبِ البُستانِ.

د) (✗) حَجِّ عَبدِ اللّهِ بنِ المُبارَكِ في عامَينِ مُتَتالِيَينِ.

سوزي عسّاف

3.1 أَتَذَوَّقُ المَسموعَ وَأَنقُدُهُ

سوزي عسّاف

1 وَرَدَ في النَّصِّ:

"أَلَم تَأكُل مِن هذا الرُّمّانِ يَومًا؟".

- في رَأيي، كَيفَ سَيَكونُ رَدُّ فِعلِ صاحِبِ البُستانِ لَو اكتَفى المُبارَكُ بِالإِجابَةِ عَنِ السُّؤالِ السّابِقِ بِقَولِهِ: "لا، لَم آكُل مِنهُ"، دونَ أَن يُبدِيَ السَّبَبَ؟

اعتقد أنّه كاذبٌ محتالٌ يريد التّهرب من الإجابة

3 كَيفَ أُكافِئُ المُبارَكَ لو كُنتُ مَكانَ صاحِبِ البُستانِ؟

أُعَلِّلُ إجابَتي.

سأنظر إلى حالهِ ووضعه الاجتماعيّ عن كثيب و وأزيد أجره في البستان ردًّا لأمانته وصدقه

أسمح له بأخذ مايحتاج إليه من فاكهة البستان